



الرؤية المشتركة لتونس

المواطنة و الازدهار

أوت 2019

السياق

لس نجحت ثورة 2011 في تأمين مسار الانتقال السياسي الا ان الجانب الاقتصادي و الإجتماعي لم يحظ بالإهتمام المرجو و هو ما من شأنه ان يهدد المكاسب الديمقراطية. و يعود ذلك الى عدة اسباب منها اساسا الاخلاقيات في الحوكمة و المناخ السياسي المشوب بعدم الاستقرار. و يظهر جليا من مردود الحكومات المتعاقبة بعد الثورة غياب رؤية واضحة و مشاركة على المدى المتوسط و البعيد تكون نتاجا لحوار اقتصادي و اجتماعي موسع.

و يهدف هذا العمل لبناء و تدعيم الاساس لرؤية تكون مبنية على منظومة القيم المشتركة للمواطن التونسي و على انتظاراته الاقتصادية و الاجتماعية. كما يهدف الى فتح الحوار الاجتماعي و الاقتصادي لبناء الرؤية المشتركة لتونس.

سيتم تقديم ملامح الرؤية المشتركة الى أفضلت اليها الدراسات الى قام بها الائتلاف و الانطلاق في بناء القاعدة المشتركة من خلال الحوار الاقتصادي و الاجتماعي مع المكونات السياسية و المنظمات الوطنية و المجتمع المدني .

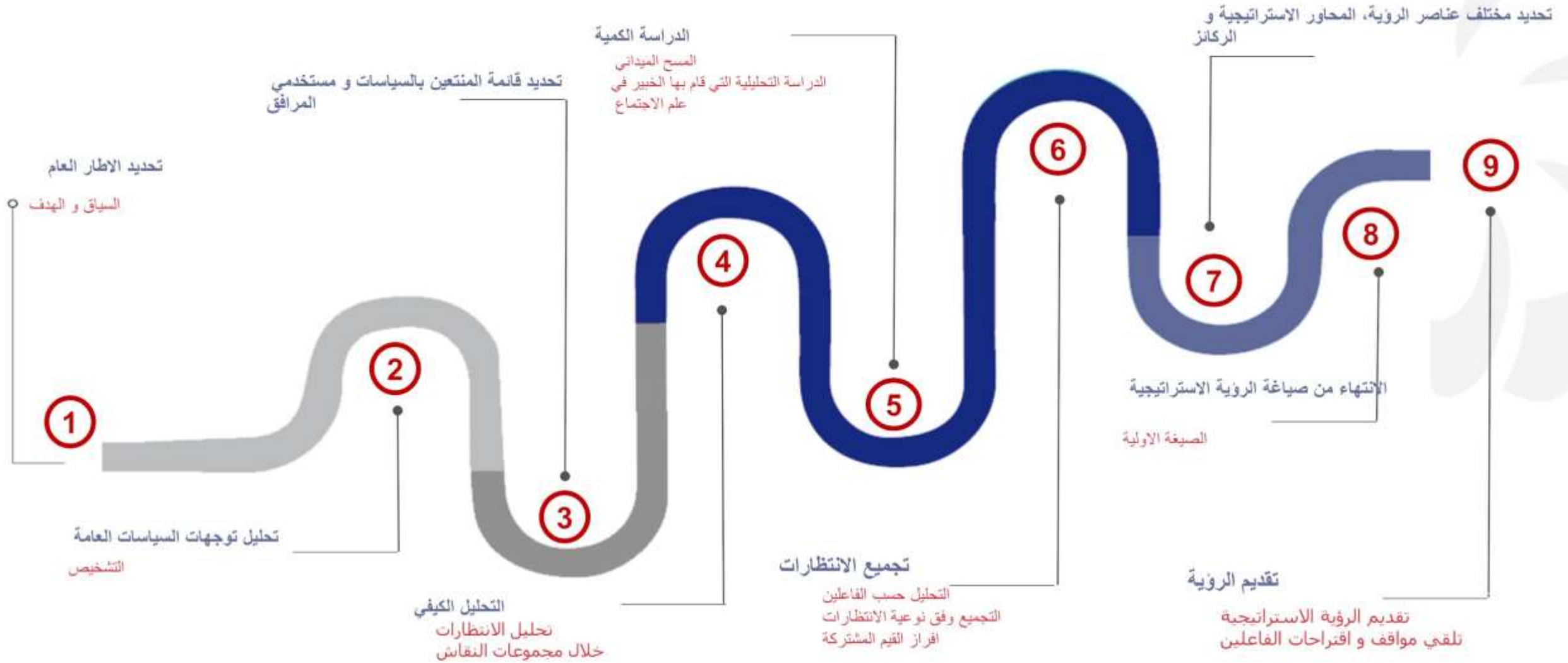
الهدف

صياغة رؤية لتونس بعد الثورة تسمح بوضع سياسات عامة تكون متمحورة حول المواطن/ة مستجيبة لانتظاراته و تطلعاته و تأخذ بعس الاعتبار مشاغله .

المنهجية المعتمدة

بهدف بلورة الرؤية، تم اعتماد مقاربة تركز على المنتفعين بالخدمات العمومية و ذلك من خلال الانطلاق مما يختلج المواطن من احباط و ما يرمي اليه/ يحمله من انتظارات و من طموحات. و قد مكن تحليل الانتظارات على ضوء منظومة القيم من بلورة الرؤية المشتركة لتونس.

و تركز هذه الرؤية على جملة من المحاور الاستراتيجية التي تنضوي تحتها جملة من مجالات التدخل و التي تستند على جملة من الركائز.



نتائج الدراسة الكيفية

التمشي المعتمد

خلال مجموعات النقاش تم التطرق الى مجموعة من المسائل و هي:

- المجريات اليومية للحياة
- الاحباط
- التطلع نحو تحسين الاوضاع
- الانتظارات
- الطموحات المستقبلية

مستويات تحليل الخدمات العمومية

- من ناحية التوفر و الإتاحة: و ذلك فيما يتعلق بنجاعة الخدمة، مدة الانتظار، الاجراءات
- من ناحية التجربة الى يعيشها المنتفع بالخدمة: و تهتم جانبي، يتعلق الجانب الاول بتظيم وقت الانتظار بالنسبة لتوفير المعلومة للمنتفعس و المنتفعات بالخدمة من جهة و بالنسبة لظروف الانتظار من جهة اخرى. و يتعلق الجانب الثاني بمرحلة القيام بالخدمة و ما تتضمنه من ضرورة توفير الاحرام الازم للمنتفع و النتفعة بالخدمة.
- من ناحية القيم : و يقصد بها منظومة القيم عامة و ذلك بقطع النظر عن التوفر و الإتاحة و التجربة الى يعيشها المنتفع او المنتفعة بالخدمة.

النتائج المترتبة عن مجموعات النقاش حسب الانتظارات

I العلاقة بالمرافق العامة

من ناحية التوفر والاطاحة	من ناحية التجربة التي يعيشها المنتفع بالخدمة	من ناحية القيم
<ul style="list-style-type: none">• اضاءة للوقت• غياب الرقمنة• اجراءات معقدة• غياب التوافقية	<ul style="list-style-type: none">▪ الاحتقار▪ قلة الاحرام▪ غياب الرقمنة	<ul style="list-style-type: none">• الفساد

III. النقل

من ناحية التوفر والاطاحة	من ناحية التجربة التي يعيشها المنتفع بالخدمة	من ناحية القيم
<ul style="list-style-type: none">• عدم نجاعة• اضاءة للوقت• اضاءة للجهد	<ul style="list-style-type: none">▪ احتقار▪ تحرش▪ قلة احرام▪ تجربة غير امانة	

III الصحة

من ناحية التوفر والاطاحة	من ناحية التجربة التي يعيشها المنتفع بالخدمة	من ناحية القيم
<ul style="list-style-type: none">▪ عدم النجاعة	<ul style="list-style-type: none">▪ الاحتقار▪ قلة الاحرام	<ul style="list-style-type: none">▪ الفساد▪ عدم المساواة▪ الانتهازية

IV. التعليم

من ناحية التوفر والاطاحة	من ناحية التجربة التي يعيشها المنتفع بالخدمة	من ناحية القيم
<ul style="list-style-type: none">▪ عدم النجاعة	<ul style="list-style-type: none">▪ عدم الملاءمة▪ لا تستجيب لتحديات اليوم و للتحديات المستقبلية	

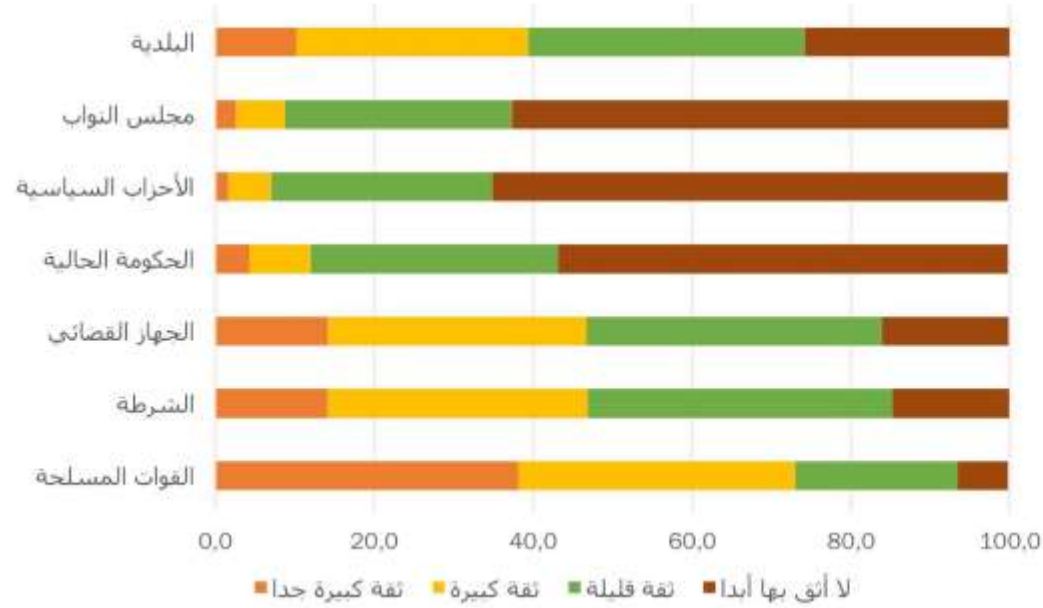
النتائج المترتبة عن مجموعات النقاش

حوصلة الانتظارات/ الرؤية المستقبلية

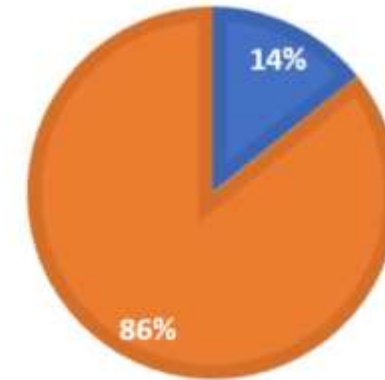
- بلد يفتخر به
- بلد عادل
- بلد يحرم مواطنيه
- بلد نظيف
- بلد متقدم
- بلد متطور تكنولوجيا

النتائج المترتبة عن المسح الميداني

1 انعدام الثقة في المؤسسات

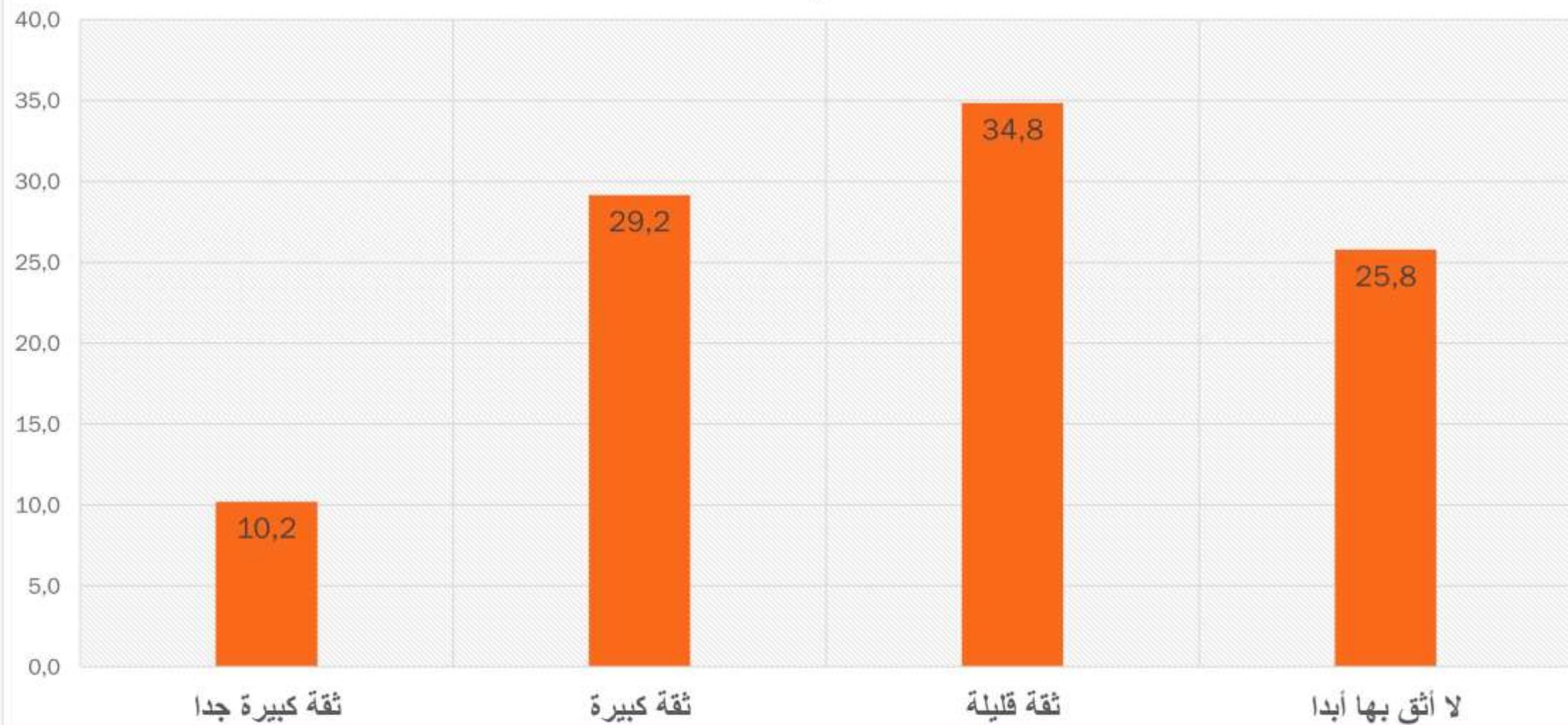


■ أغلب الناس يمكن الثقة بهم ■ تحتاج للحذر الشديد في التعامل مع الناس





الثقة في البلديات



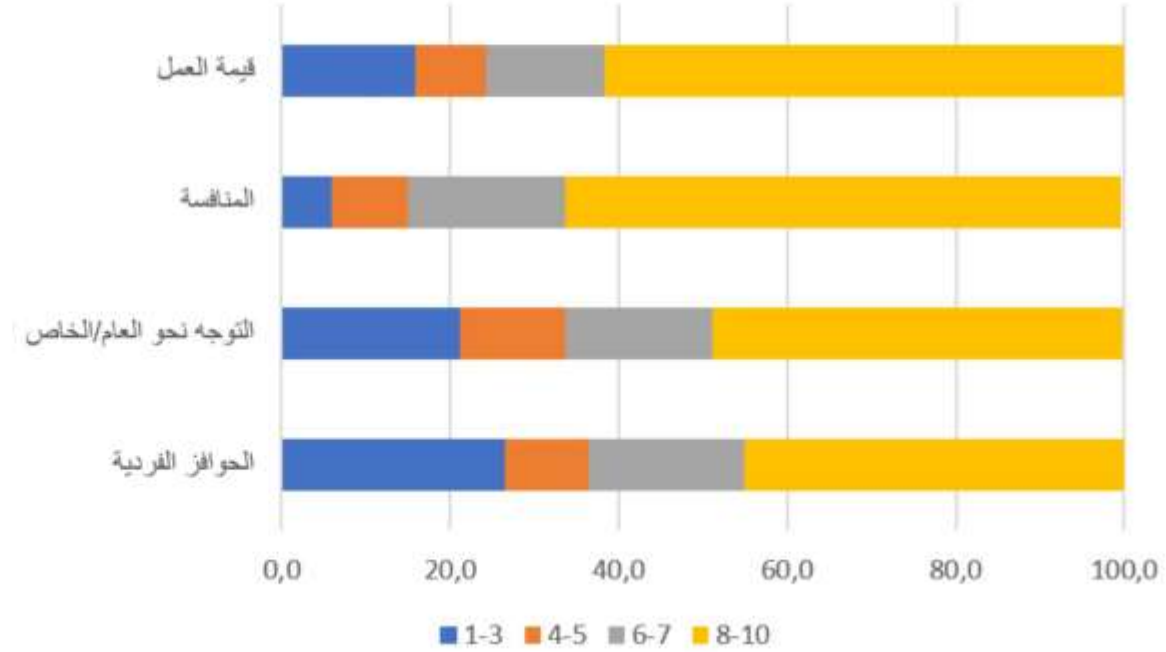
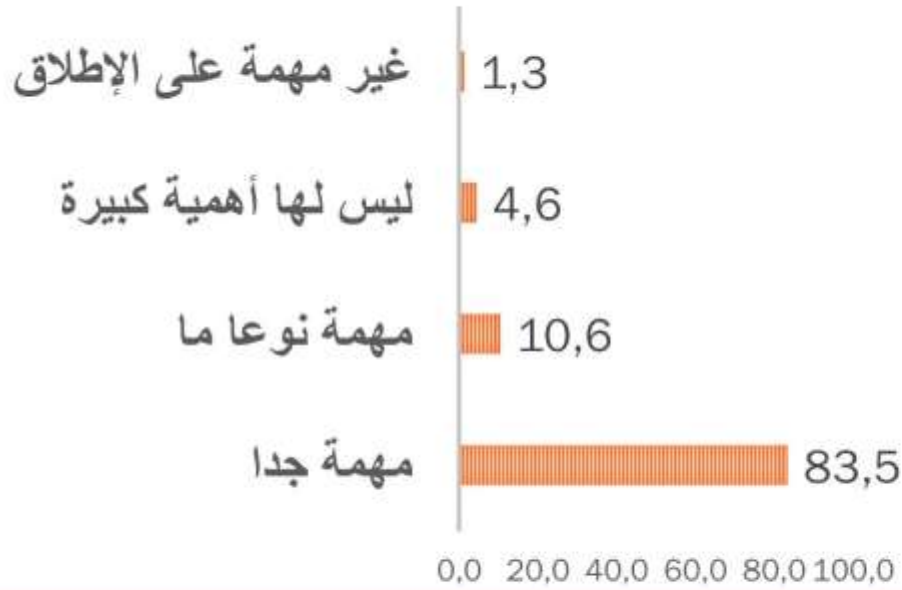
تمثل الثقة المتصاعدة في البلديات اتجاهها صاعدا, *une tendance émergente*,
اذ على الرغم من النظرة السلبية السائدة ازاء السلطتين التنفيذية و التشريعية ، تؤكد النتائج تحسنا
طفيفا لصورة المجالس البلدية و البلديات. و يعكس هذا التطور ظهور ديناميكيات تفاعل في التمثيل المحلي
بخلاف التمثيل المركزي.

2 قيمة العمل و ثقافة النجاعة

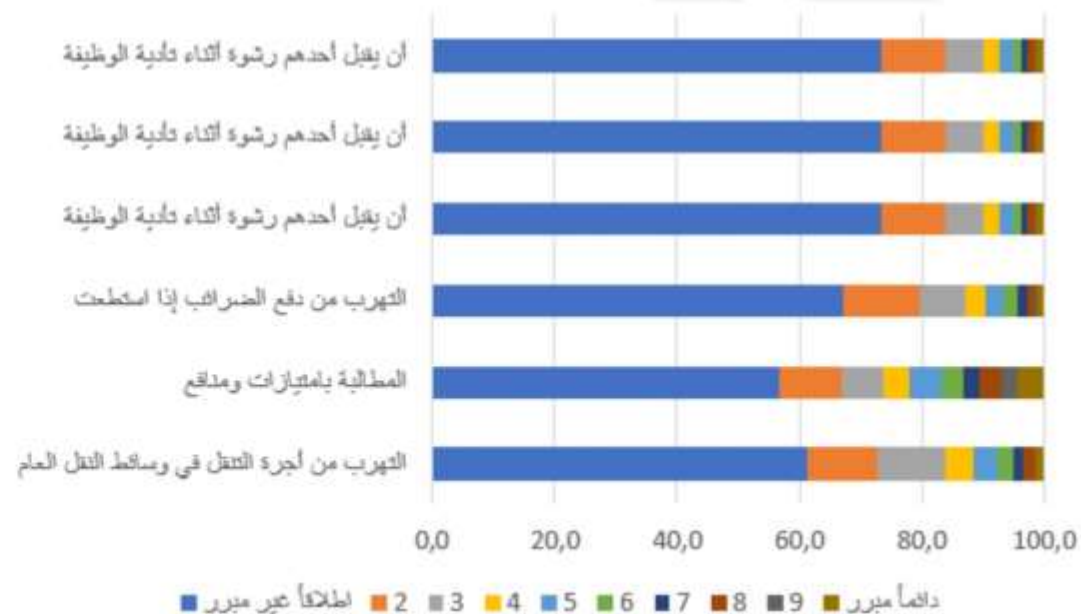
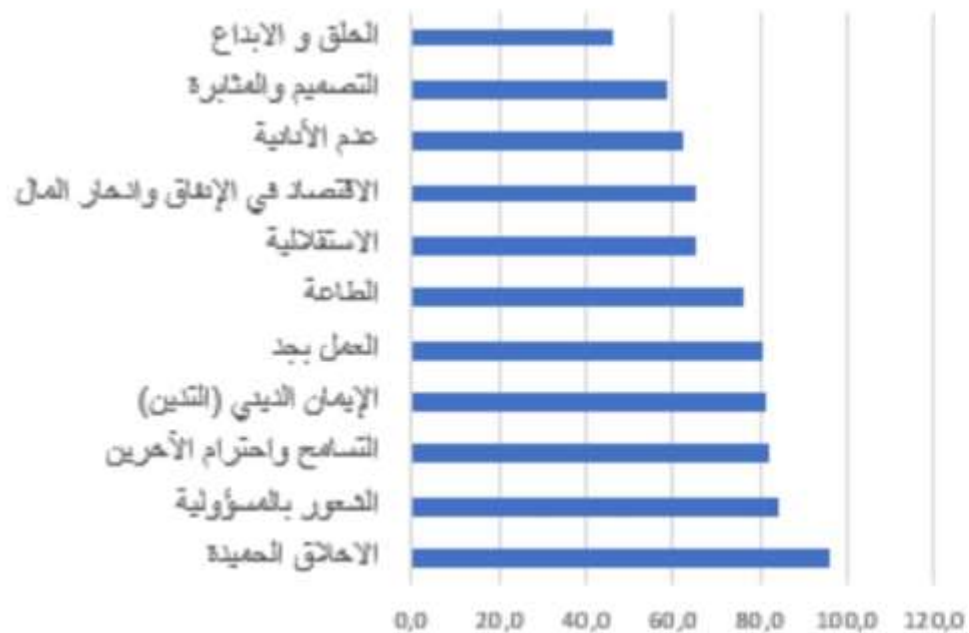
أوافق جدا + أوافق



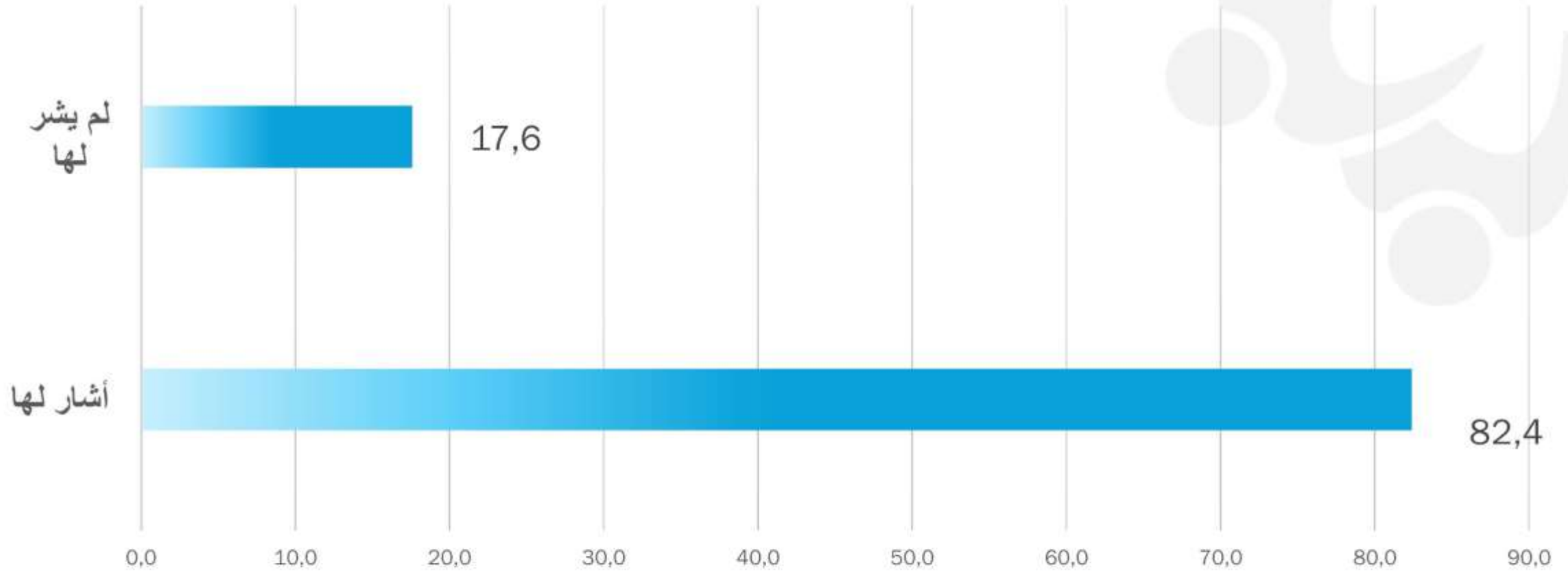
العمل بالنسبة لي...



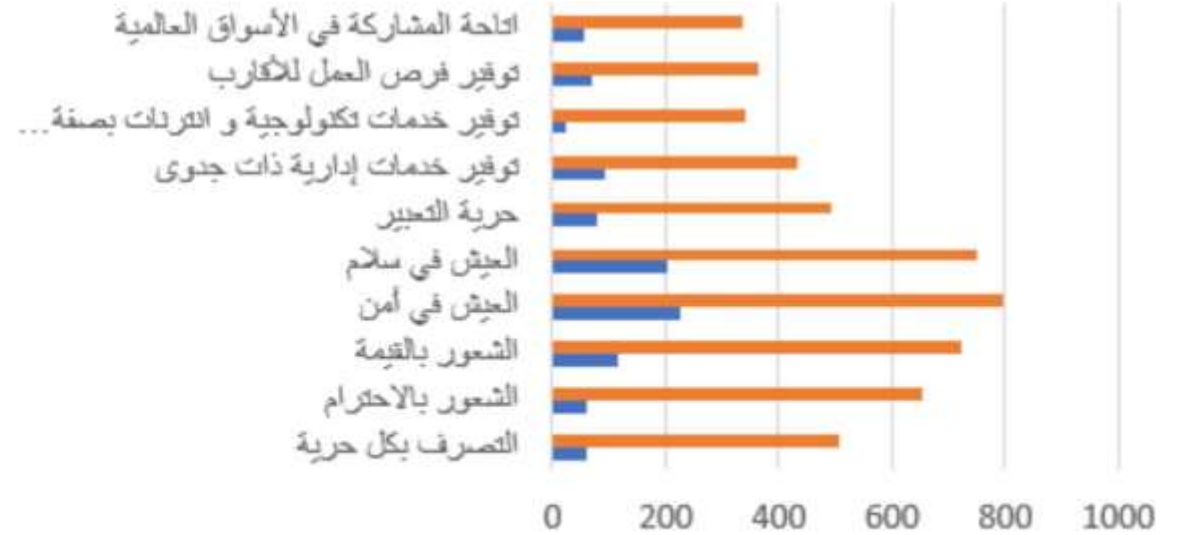
3. مبادئ غير مفعلة



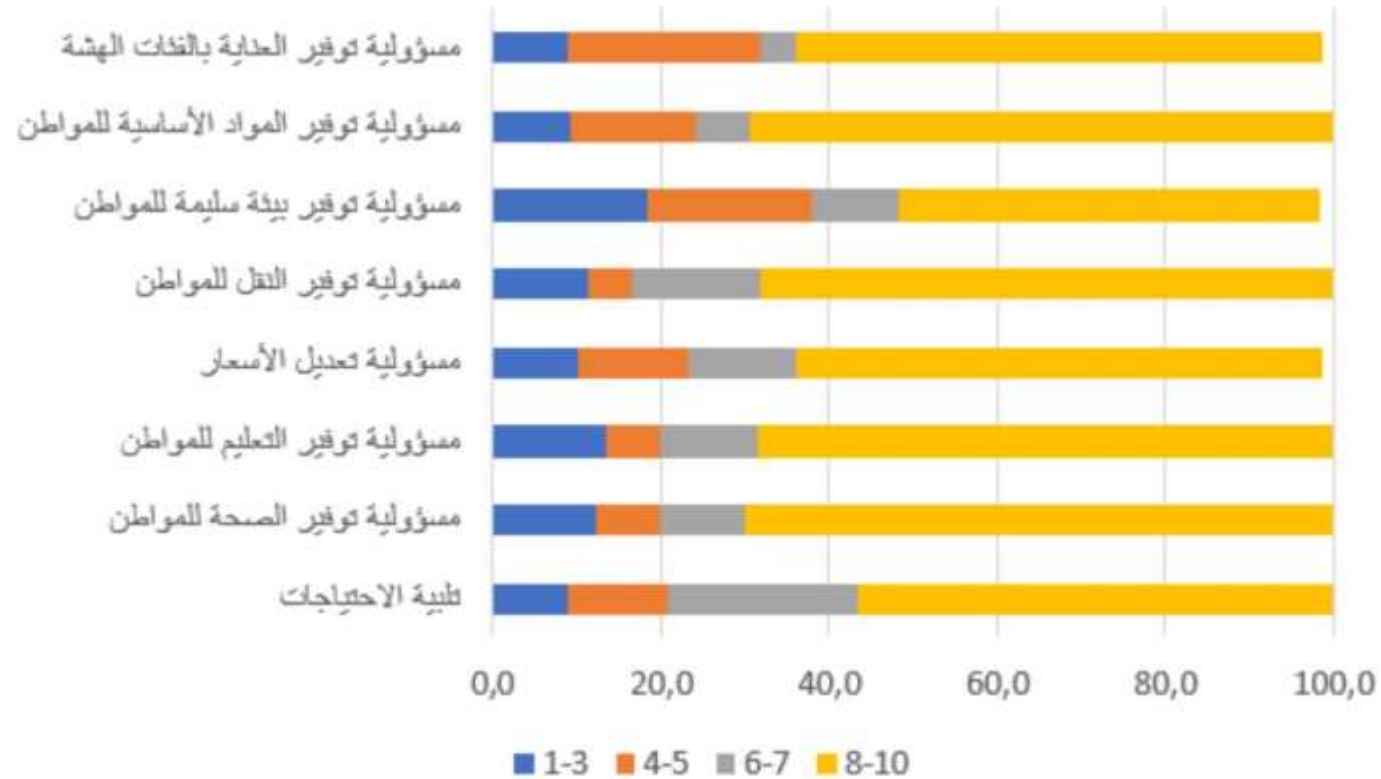
التسامح و احترام الاخرين



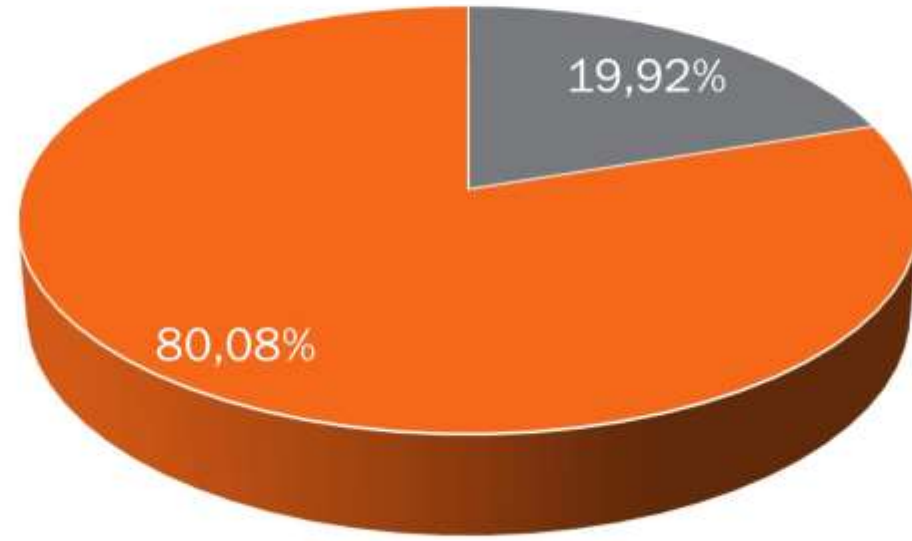
4. تغيير النموذج (البراديقم) حول الانتظارات



5. الدولة الراعية

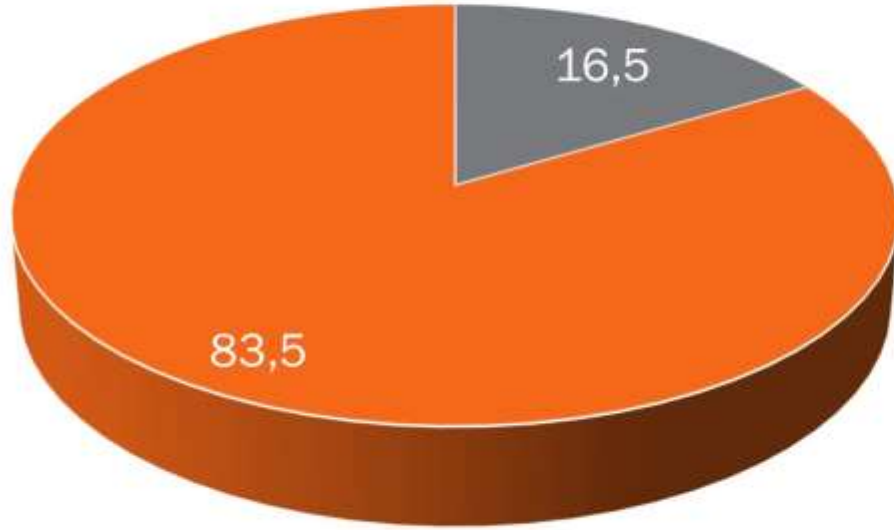


مسؤولية توفير الصحة للمواطن



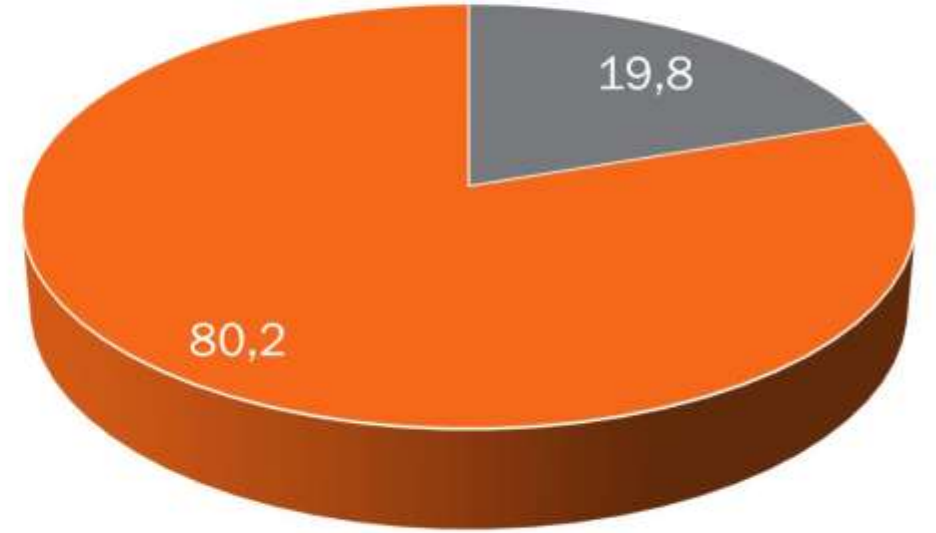
- يجب أن يتحمل المواطن المسؤولية في الحفاظ على صحته والعلاج
- يجب على الدولة أن تتحمل مسؤولية توفير الصحة

مسؤولية توفير النقل للمواطن



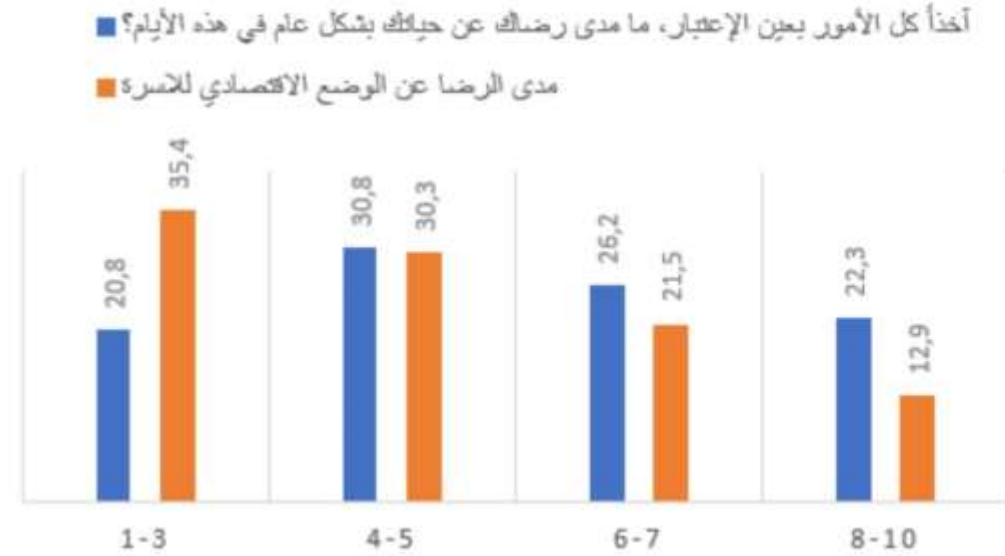
- توفير النقل للمواطن من قبل القطاع الخاص
- يجب على الدولة أن تتحمل مسؤولية توفير النقل للمواطن

مسؤولية توفير التعليم للمواطن

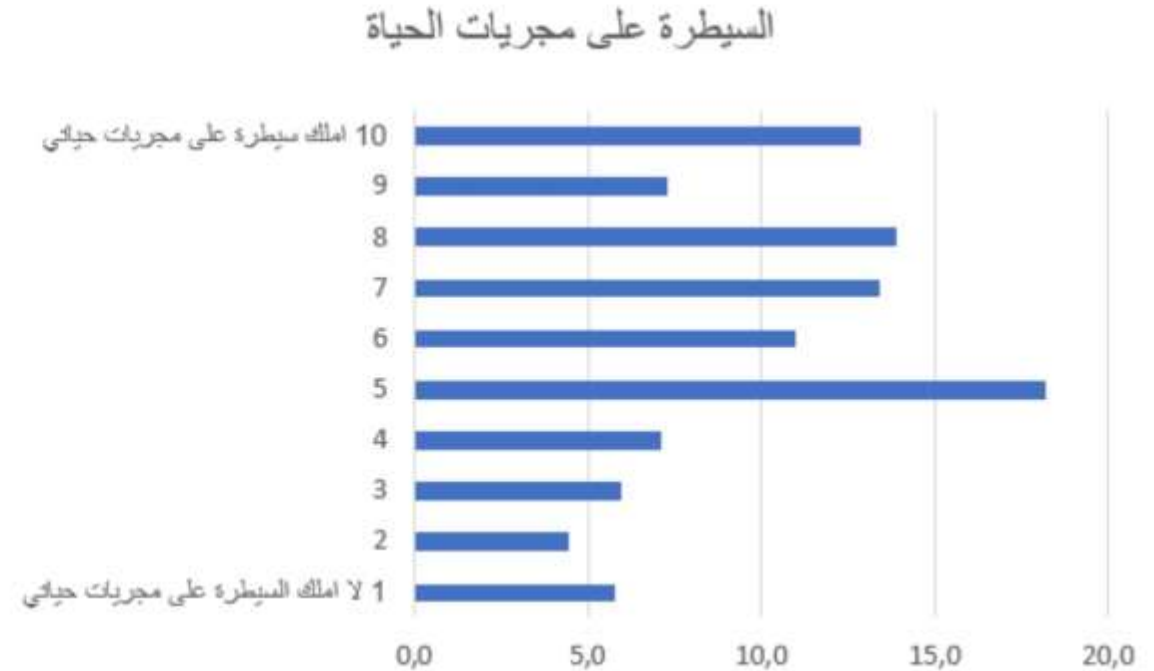
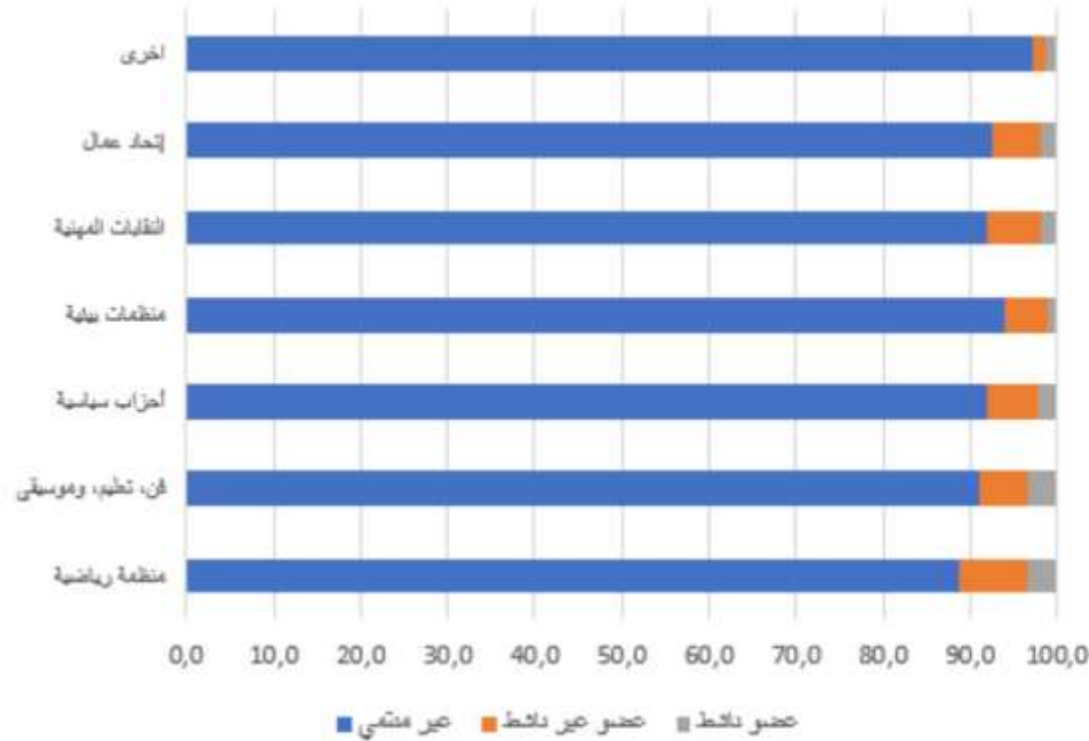


- يجب على الوالدين أن يتحملوا مسؤولية توفير التعليم لأبنائهم
- يجب على الدولة أن تتحمل مسؤولية توفير التعليم للمواطن

6. تجربة المنتفعين/ المنتفعات بالخدمات

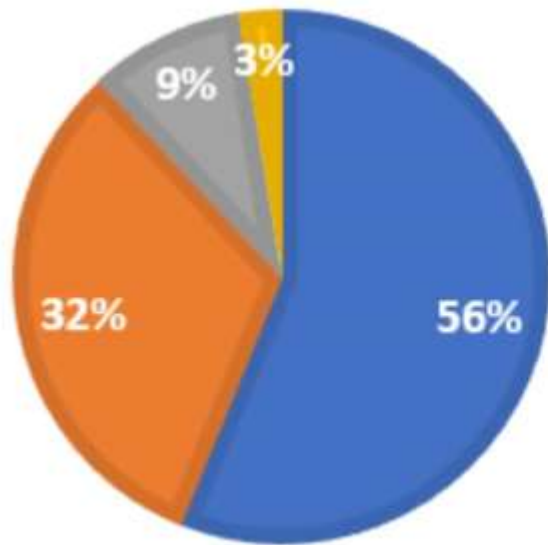


7 نقص في المشاركة و المساهمة في الحياة العامة

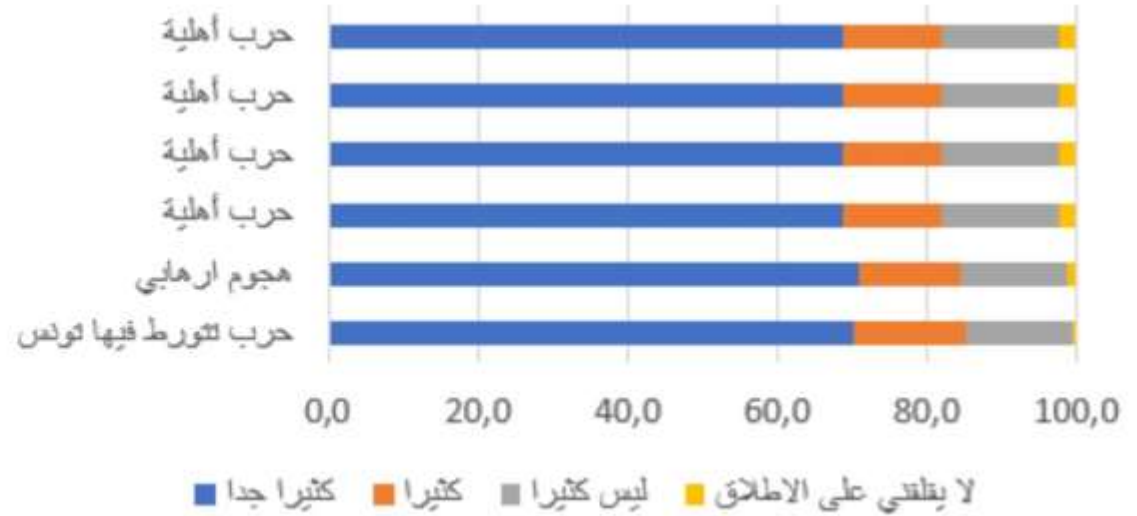


8. الامن

■ آمن جداً ■ آمن نوعاً ما ■ لا أشعر بالامان كثيراً ■ لا أشعر بالأمان إطلاقاً



■ دائماً ■ أحياناً ■ نادراً ■ لا تحدث إطلاقاً



9. الثقة في المستقبل

عدم القدرة على منح اطفالى تعليم جيد



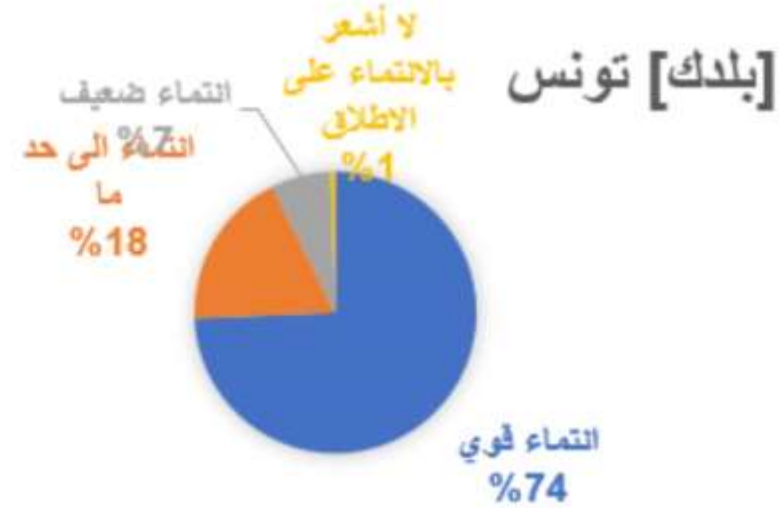
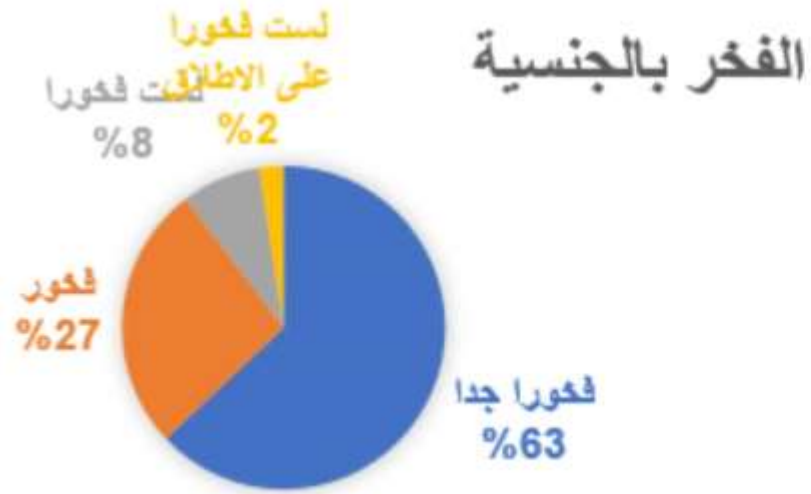
■ كثيرًا جدًا ■ كثيرًا ■ ليس كثيرًا ■ لا يفتنى على الاطلاق

تفقد عملك او لا تجد عمل



■ كثيرًا جدًا ■ كثيرًا ■ ليس كثيرًا ■ لا يفتنى على الاطلاق

10. الشعور بالانتماء و بالفخر



11.الرؤية بالنسبة للمستقبل.

- اهمية الازدهار الاقتصادي و الرفاه العام
- الاهمية الكبرى للامن و السلام اللذان يتصدران جملة المطالب الاساسية
- السعي بشدة الى تركيز الاحترام و حرية التعبير
- مواصلة المطالب الاساسية المتعلقة بالتعليم و النقل

الرؤية المشتركة

هيكلة الرؤية

تتمحور جميع التحاليل حول ثلاث افكار رئيسية

- الاحرام و الشعور بالقيمة: الى تظهر من خلال الاهمية الى تكتسيها التجربة الى يعيشها المنتفعون بالخدمات و تنظيم الانتظار و طريقة توفر الخدمة
- الفخر: الفخر بما يقوم به المواطن و الفخر بالانتماء الى بلادنا
- الثقة في المستقبل : الثقة في الربية ، في الازدهار الاقتصادي و في السياسات المستقبلية

مواطنن /موطنة يحظى بالقيمة و
التقدير، فخور و واثق في المستقبل

صياغة الطموح

- بلد عادل : دولة القانون: اين يعلو القانون ويكون الجميع متساويين امام القانون
- بلد مزدهر: يضمن التقدم الاقتصادي وتحسين الدخل والاستقرار
- بلد متقدم: يعتمد الرقمنة الموجهة للمواطن
- بلد تواق للمستقبل: اين يتم اغتنام الفرص المتاحة، بلد واع، ملم بالمخاطر ومستعد للتحديات المستقبلية

”بلد عادل، مزدهر، متقدم و تواق
للمستقبل“

القيم

العدل
المسؤولية
الانفتاح
التقدم
الادماج
الشفافية



المحاور الاستراتيجية

المحور 1: الثقة في المؤسسات ■ الفرع 1 - دولة القانون:

استكمال الهيئات الدستورية و
المحكمة الدستورية/ التنظيم
المؤسسي/ مقاومة التهرب من
العقاب

■ الفرع 2- الشفافية و المساواة
امام المرافق العام: العدالة
الجبائية/ المساواة بس المنتفعس و
المنتفعات بالخدمة في اطار
المرافق العامة/ اعتماد الرقمنة/
توفر المعلومة و الاتصال

المحور 2 : الاحرام و اعطاء القيمة

• الفرع 1 - تحسن تجربة
المنتفعس بالمرفق العام: التحكم
بوقت الانتظار/ التركيز على
خدمة المواطن /المواطنة

• الفرع 2 - تحسن العمل:
تحسن ظروف عمل الموظفين
العمومس خاصة، تحسن الاجور
و اعطاء حوافز اكر للمجهود
الفردى و التقييم على اساس
المجهود المبذول،

• الفرع 3 - تحسن جودة الحياة
العمل على تحسن وسائل النقل
العمومى لتحسن تجربة
المستعملس، توفير و تحسن
المناخ الملائم للاطفال خارج
اوقات الدراسة و تنمية مواهبهم،
ضمان الرفيه لكافة المواطنين و
المواطنات

المحور 3 : الثقة في المستقبل

• الفرع 1- منظومة تربوية
معاصرة : تحسن الطرق
المعتمدة في التعليم/
ظروف التعليم/ الهدف من
التعليم

• الفرع 2 - حقوق الاجيال
القادمة: التنمية المستدامة/
حسن التصرف في الموارد

• الفرع 3- تحديات
المستقبل : الافاق و الذكاء،
توفر البنية و الوسائل اللازمة
لتنمية الذكاء الاجتماعى،
التمكس الاقتصادى للمرأة،
استقطاب الكفاءات

المحور 4: الامن و السلام

• الفرع 1- الامن : تكوين
اعوان الامن و تاطيرهم
بهدف اعطاء القيمة
للمواطنين/ تحسن
ظروف عمل اعوان الامن

• الفرع 2 - السلام
الاجتماعى ، المصالحة
الاجتماعية بهدف تقبل
افراد المجتمع لبعضهم
البعض واعتماد منوال
تنمية عادل يضمن
التوزيع العادل للروات
مع مراعاة مبدأ التمييز
الايجابى و العمل على
القضاء على التفرة
الجهوية

مواطن يحظى بالقيمة و التقدير، فخور و واثق في المستقبل

الطموح

بلد عادل
مزدهر
متقدم
تواق للمستقبل

- المحور 1 : الثقة في المؤسسات
- الفرع 1 1 دولة القانون
- الفرع 2 1 الشفافية و المساواة امام المرافق العامة

- المحور 2: الاحرام و اعطاء القيمة
- الفرع 1 2 : تجربة المنتفعس بالمرفق العام
- الفرع 2 2 : تحسن العمل
- الفرع 2 3 : تحسن جودة الحياة

- المحور 3 : الثقة في المستقبل
- الفرع 1 3 منظومة تربوية معاصرة
- الفرع 2 3 حقوق الاجيال القادمة
- الفرع 3 3 تحديات المستقبل

- المحور 4 : الامن و السلام
- الفرع 4 1 : الامن
- الفرع 4 2 : المصالحة

القيم

العدل
المسؤولية
الانفتاح
الادماج
الشفافية

قاعدة 4: الحالة
الذهنية و تغير
النموذج les

paradigmes

قاعدة 3:التغير الرقمي
و التجديد

قاعدة 2: الاتصال

قاعدة 1 : الاطار التنظيمي